

التقليل من معدل تسويق الدخان الاسرائيلي في المناطق المحتلة.
ان انتاج السجائر يعتمد أساساً على التبغ، ولكن هناك مواد أخرى يتطلبها الانتاج.
ويبين الجدول رقم (٥) أهم المواد اللازمة لانتاج السجائر ومصدرها، والكمية التي تستهلكها الشركتان العربيتان.

الجدول رقم (٥)
خامات الانتاج السنوية للمصانع العربية

المصدر	شركة السجائر العالمية	شركة القدس	الخامة
غالبية مستورد	٨٠ طن	٨٠٠ طن	تبغ
مستورد	١٥ مليون قطعة	١٢٠ مليون قطعة	فلتر
مستورد	٤٧ طن	٣٠٠ طن	كرتون
مستورد	١٥٠٠ يوبين	١٦ ألف يوبين	ورق سجائر
اسرائيل	٨٠٠ كيلوغرام	٢٠ طن	صمغ
اسرائيل	٤ طن	٣٦ طن	ورق قصب
اسرائيل مستورد	٤ طن	٢٥ طن	سلوفان
اسرائيل	٤ طن	٢٥ طن	ورق كرافت

يشير هذا الجدول الى أن المصانع العربية تستورد من الخارج أو من اسرائيل معظم متطلبات الانتاج، إذ أن نسبة خامات الانتاج العربية لاتتعدى ٥٪ من مجموع خامات الانتاج، وأن المصانع الاسرائيلية تزود المصانع العربية بـ ٢٪ من المواد الخام اللازمة لها، بينما تستورد المصانع العربية ٩٢٪ من المواد الخام اللازمة للصناعة. ويبلغ حجم استهلاك الشركتين العربيتين من الخامات الاسرائيلية الاصل ١١٧٠٠٠ دينار أردني سنوياً، بينما يبلغ حجم الاستيراد الأجنبي ١,٥ مليون دينار أردني سنوياً.
ان هدف أي صناعة وطنية هو في الأساس الاستفادة من الخامات المحلية، ومحاولة تقليل الاعتماد على الصناعات الاجنبية الداخلية. وإذا كان الأمر كذلك فانه من الواجب دراسة جميع النواحي التي يمكن بواسطتها للشركتين العربيتين أن تستفيدا من الخامات، ومحاولة تصنيع الخامات الأخرى، لتصبحا غير معتمدتين على الاستيراد الأجنبي.

وأعود هنا لاذكر بأن التبغ العربي لا يقل في جودته عن التبغ الأجنبي، كما ان إمكانية تطوير زراعة هذا المحصول متوافرة، ليس هذا فحسب، بل ان تطوير هذه الزراعة واجب تفرضه علينا ظروف الاحتلال وسياسته الواضحة ضد الإنسان الفلسطيني وعلاقته الوثيقة بالأرض. ويمكن ملاحظة أثر هذه السياسة بصورة واضحة في طريقة تعامل السلطات المسؤولة مع مزارعي التبغ العرب، فالمعروف أن سعر التبغ يحدده مجلس التبغ الأعلى في اسرائيل، ويقوم هذا المجلس بوضع تسعيرة معينة لكل صنف من اصناف التبغ، حسب جودته. ففي عام ١٩٧٨، كان سعر الكيلوغرام الواحد من التبغ